بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

عنوان الكتاب :

« اليواقيت والدرر في شرح شرح ابن حجر »

م ١٨٦

ج ج ج

هذا كتاب شرح النخبة في علم الحديث تأليف الشيخ الإمام والحبر الهمام
العالم العلامة الحجة الفهامة الجامع بين المعقول
والمنقول الحاوي للفروع والأصول الشيخ
محمد المدعو بعبد الرؤف المناوي
الله رحمة واسعة وأعاد
علينا وعلى جميع المسلمين
أجمعين من بركاته
آمين

هذا كتاب شرح شرح المنظومة المسماة بالبيقونية
والمسماة شرح شرح نخبة الفكر
الحديث
نفعنا الله به آمين
آمين

٢٧٧٢

الحمد لله الذي جعل أهل الحديث في الحديث والقديم نخبة خلقه وحباهم بالإجلال والتعظيم . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قائلها من نار الجحيم . وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله المبعوث بالدين القويم والصراط المستقيم . صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه المخصوصين بالفيض العميم . وبعد فيقول العبد الحقير والقاصر على قدم القصور والتقصير محمد المدعو عبد الرؤوف ابن المناوي الشافعي . غفر الله تعالى له ولوالديه وستر عليه فقد كنت سئلت مراراً وكراراً في وضع شرح على شرح النخبة في علوم الحديث لعالم هذا الفن وإمامه ومجدده . ووسطة عقد نظامه شيخ الإسلام قاضي القضاة . خاتمة الحفاظ أبي الفضل أحمد ابن حجر العسقلاني في طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه ومنواه . فجنحت إلى ذلك وشرعت فيه مع قلة البضاعة وقصر الباع في هذه الصناعة . فسودت أكثر ثم حال دون إتمامه وتبييضه ما في رميت بخطوب ستفنى من الهموم عقاراً . ومصائب لم أجد لي عن تمني الموت اصطباراً . كيف لا وقد أصبحت القريحة قريحة والجوانح جريحة . والحواس العشر عليلة غير صحيحة . قد نأى بالسهود مني وحتى اجتبت النفس عن الإغفاء

والله ولي الطفر والتوفيق . هذا جزء لطيف أقرأه درجوا من قبله فتاتي فسحة الأجل . وقصر وشوك العوائد قد قصدت . ونار الكرى في الجفان قد اشتعلت وانقدت . والخاطر منكسر . والمدمع منهمر . وحسرت كمنون . أو من به طيف من متقطع جنون . فإنا لله وإنا إليه راجعون . . .

خلا الربع مني وعافيك دارها	فيا ظلم لما أن تولت سدورها
وأقوت عقب الراحلين قصورهم	وقد عمرت بالناذلين قصورها
فيا صاحبي ماذا انتظاري بعدهم	وإلا تلك أنا عن قريب نزورها

ومن نفثه مصدور . فليسدل العاذر عليها الستر
ومع اتصافي بهذا الحال . فلعل على بعض أهل الكمال

في الأكمال . فبيضت ما كنت سودته . وأبرزت ما عن الناس كنته . صانا الله وإياكم وأبانا رحمهم الله عن الكلام على الكتاب . والله تعالى أسأل المعونة للصواب وعصمته اليواقيت والدرر . في شرح شرح ابن حجر . رأيت أن أوضح ترجمة المؤلف رحمه الله ليعلم جلالته تفصيلاً من علم إجمالاً فأقول هو أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني في الأصل المصري المنشأ الشافعي شيخ الإسلام شهاب الدين أبو الفضل ابن حجر فريد زمانه . حامل لواء السنة في أوانه . فصيح عصره . وبقاره وحبره . الذي نفعت به على كثير من الأعصار فحاز . إمام هذا الفن للمقتدين . ومقام عساكر المحدثين مرجع الناس في التصحيح والتضعيف . وأعظم المشهود

والحكام في التعديل والتجريح. فجعل كل حاكم بارع فيه في علم الحديث الى اعلا الدرج. حتى قيل حديث عن العمر والاسرج.
واعظم تصانيفه فيه التي اشتهرت الا بالكنوز والمطالب.
فمن ثم فيض لها موانع تحول بينها وبين كل طالب. رزق الله به في هذا الزمان الاخير واحبابه وشيخ الحافظ الزين العراقي سنة الاملا بعد انقطاع من زمن كبير كان ابعة بارعا في الفقه والعربية والادب ذا نظم ونثر ومهمات وتركي. طفلا فاشترع حفظ الحاوي والعمدة ومختصر ابن الحاجب والملحة وغيرها واعتنى الادب والنظم والنثر حتى برع ونظم كتبا فاجاد وهو نامن السبعة الشعر الشعر اتم اقبل على الحديث سماعا وكتابة وتخريجا وتعليقا وتاليفا. والحافظ الزين العراقي حتى تخرج به وراس في حياته. وتفقه على السراجين البلقيني وابن الملقن والبرهان الابناسي واخذ الاصول والعربية عن العزبن جماعة. واللغة عن صاحب القاموس ورحل الى الحجاز والشام واليمن والى مدارس كثيرة كالشيخونية وجامع القلعة والسرسية والكمالية والصلاحية والبيبرسية والمنصورية والزينية. وجامع طولون والمؤيدية والخروبية والشريفية والنحوية والصالحية النجمية. والمؤيدية وقضا القضاة بالديار المصرية وكان قبل ذلك نائبا عن الجلال البلقيني ثم تصدى للتصنيف فزادت مولفاته على مائة وخمسين

واعماله اضعاف ساعمل الجلال السيوطي وان كانت تصانيفه اكثر عددا واكثر اصفاف والمولف تصانيفه اكثر واكبر
... فتح الباري بشرح البخاري. والخريسي هدي الساري
وهو اكبر منه ولختصر ولم يتم. تغليق التعليق ويختصر
يسمى التشريق. مختصر المختصر يسمى التوفيق. تقريب الغريب
في غريب البخاري. الاحتفال بيان احوال الرجال زيادة على
ما في تهذيب الكمال وشرح الترمذي لم يتم والمتمم عمله
ومهد. احلاب نحو خمسماية دينار وبيع سنه نسخة بثلاثماية دينار. اللباب في شرح قول الترمذي وفي الباب
واختاف المرموز باطراف العشرة الموطا ومسند الشافعي
واحمد وصحيح بن خزيمة. والدارمي وابن حبان وابي عوانة
ومنتقي بن الجارود. ومستدرك الحاكم باطراف سماني
الاثار للطحاوي ومسند الدارقطني. واطراف السنة المنتقى
باطراف المسند الحنبلي. وتهذيب التهذيب وتقريب
التهذيب. طبقات الحفاظ. الكاف الشاف في تخريج
احاديث الهداية. هداة الرواة الى تخريج المصابيح والمشكاة
والاعجاب ببيان الانتساب. وتخريج احاديث الاذكار
في اربعة اسفار كبار. تخريج احاديث مختصر ابن الحاجب
التمييز في تخريج احاديث شرح الوجيز. الاصابة
في تمييز الصحابة. تسديد القوس في اطراف مسند
الفردوس. زهر الفردوس. الاحكام لبيان ما في

الكشف وتنصب الراية في تخريج احاديث الهداية

القرآن من الابهام، والصحة ونشر مقاصد الايضاح بنكت ابن الصلاح، الايضاح شرح على نكت ابن الصلاح لشيخه العراقي تمم بتمم، لسان الميزان وتحرير الميزان وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه، الالتباس بمناقب العباس، تقريب المنهج بترتيب المدرج، الاقتفاء في رواية القرآن، المقترح في رواية المضطرب، شفا العلل في بيان العلل، الزهر المطلول، في الخبر المعلول، التعريج على المدبج، منتهى الالباب، في الالقاب، منتهى السامعين، في رواية الصحابة عن التابعين، الجموع العام، في اداب الشراب، والطعام ودخول الحمام، وغير المثبت، في صيام الست، تبيين العجب فيما ورد في صوم رجب، وزوائد الادب المفرد للبخاري وزوائد مسند الحارث على الستة، ومسند احمد، والمسند المبتوث بخبر البرغوث، وكشف الستر عن كعبتي العشر، ورفع الجرم، في الذب عن عرض المسلم، واطراق الاحاديث المختارة، للضيا المقدسي، وتعريف الفيه، بمن عاش من هذه الامة مائة، واقامة الدلايل، على معرفة الاوائل، وترتيب المبرمات على الابواب، واطراق الصحيحين، على الابواب مع المسانيد، والتذكرة الحديثية، عشرة اجزاء، والتذكرة الاولية في اربعين جزاء، الخصال المفكرة، في الذنوب المقدمة والموخرة، وتخريج الاحاديث المنقطعة في السيرة الهاشمية، والشمس المنيرة، في تعريف الكبيرة، والصحة فيما

علق

علق الشافعي القول به على الصحة، وتوالي المتاجس، بمباقب ابن ادريس، وتحفة المستوفيض المتحمض، وفهرست الروايات وعلم الرشد، فيمن روى عن ابيه عن جده، والانوار بخصائص المختار، والايات البينات بخوارق المعجزات، والقول المسدد في الذب عن مسند احمد، وتعريض اولي التقديس بمراتب الموصوف بالتدليس، والمطالب العالية، في زوايد المسانيد الثمانية، وانباء الغمر بانباء العمر، والدرع الكامنة في اعيان المايه الثامنة، ونزهة المقلوب، في معرفة المبدل والمقلوب، ومزيد النفع بمعرفة مايرجح فيه الوقف على الرفع، وبيان الفضل، بما يرجح فيه الارسال على الوصل، وتقويم الناد بمدرج الاسناد، وتجميل المنصفه، برجال الاربعه، والرحمة الغيثية، بالترجمة الليثية، والاعلام بمن ولي مصر في الاسلام، ورفع الاصر عن قضاة مصر، وانتقاض الاعتراض محله، واجاب فيه عن اعتراض العيني عليه، في شرح البخاري، ومجموع المرام من احاديث الاحكام، وقوت الحاج في عموم المغفرة للحاج، والخصال المرصلة للظلال، والاعلام بمن سمي محمدا قبل الاسلام، ورفع الخمل في الكلام على الخيل، والاثار برجال الاثار لمحمد بن الحسن، وبذل الماعون، في فضل الطاعون، والمنتخب من الميزان على الكتب الستة، ومسند احمد، واسباب النزول، ومعجم شيوخه، وفهرست روايته، وانبا الاديب في بنا الكعبة

على ثبوته لمن هو مثله لا على نفيه عمن دونه مع جواز
التمييز او ثبوته لمن هو في سنه او فضله وقد وقع بين
شيوخه استعمال ويصح عمل الكافة بها اذا اداه بعد
اسلامه وكذا الفاسق من باب اولى بلا خلاف في
اذا اداه بعد توبته وثبوت عدالته وبدل
لذلك ما في الصحيحين ان جبير ابن مطعم لما قدم في
اساري بدر وهو مشرك في المغرب بالطور فاداه بعد اسلامه
فاما الاداء فقد تقدم انه لا اختصاص له بزمن
معين بل يفيد بالاجماع الى ذلك والتاهل لذلك
قال الشيخ قاسم هذا زيادة على ما مشى عليه المغربي
في التقريب والتيسير حيث قال انه متى احتيج الى ما
عنده جلس له وهو مخالف باختلاف الاشخاص والاحوال
وقال ابن خلاد بفتح المعجمة وتشديد اللام اذا بلغ
الخمسين سنة وله ينكر عند الاربعين ونحوه
عن حدث قبلها كذا لمالك قال المصنف في تقريبه وتبعه
عنه بان مراده اذا لم يكن هناك امر يقتضي التحديث
كان لم يكن هناك اسئل منه وكان يكون قد صنف
كتابا واريد سماعه اشتهى قال الشيخ قاسم فاذا لم
يكن هناك ما يوجب التحديث ما ذكر فالذي يظنه
التاهل عنده وقال المناوي هذا خصوص بغير الناشر للعلم
منه مجرد الاسناد اما الناشر فلا فقد حدث مالك وله

بف

بف وعشرون سنة وشيوخا وكذا الامام الشافعي
وحدث البخاري وما بوجهه شعر ومن المهم ايضا
صفة كتابة الحديث وهو ان يكتبه سببا منصرا
ويشكل المشكل بخلاف الواضح قال عياض والصواب
ان يشكل الجميع لتغايره على المبتدي وغير العربي
الا تراهم اختلفوا في رفع زكاة الجنين زكاة امه
ونصبه وكذا لا فرق ما تركناه صدقة وينبغي
ان يكون اعتناؤه بضبط اللبس من الاسماء اكثر لانه
مقل بمحض لا مدخل للافهام فيه مثل ثريد بضم المثلثة
فانه يشتبه بمريد ولذا قيل اولى الاشياء بالضبط
اسماء الناس لانه وله بعده لم يكن قبله ما يدل
عليه ولا مدخل للقياس فيه وبعضه ويكتب
الساقط في الحاشية اليمنى ما دام في
السطر بقية قال بعضهم وينبغي ان يكون
محل ذلك اذا كان في الصفحة اليسرى فينبغي ان
يكتب في الحاشية اليسرى الا ان تكون الحاشية
سواء او لا بان لم يبق في السطر شيء فلي اليسرى
يكتب ذلك وصفة عرضه وهو مقابلته مع
الشيخ المسمع او مع ثقة غيره او مع نفسه
شياء وشياء وصفة سماعه بان لا يتشاغل بما
يخل به من نسخ او حديث او نعاس بحيث لا يفهم

وصفة اسماعه كان ذلك وانما يكون ذلك في اصله
الذي سمع فيه او من فرع قوبل علي اصله فان
نعذر فبالاجازة بالاجازة لما خالف ان خالف وسواء
كان الاصل والفرع بيد الشيخ او القارئ او غيرهما
من الثقات فان كان بيد غير ثقة لم يصح او كان الاصل
غير تام الوثوق فليجزم بالاجازة فما خالف ما لم تكثر
المخالفة هذا اذا لم يكن الشيخ حافظا لما قرئ عليه
والا فلا وان كان السامع او المسمع يغلط حال القراءة
فان المبارك وابو عاصم الترازي واخرون علي منعه
ومنعه ابو ابراهيم الحربي وابو اسحاق الاسفرايني
قال ابن الجزري والاصح انه ان منع السمع وفهم
فهمه المقصود لم يضر والا ضر وقد حضرنا المدارقطني
في حداثته املا وهو يغلط فيقبل لا يضع سماعك فانه
لم يهو جميع ما املاه الشيخ عن ظهر قلبه فيجيء
منه وكان المصنف رحمه الله تعالى يكتب حال الاسماع
ويطالع مع رده علي القارئ وكان المزي يكتب
في السماع ويبرء مع ذلك ردا جيدا وصفة الرحلة
فيه حيث يبتدي بحديث بلده فيستوعبه ثم
يرحل استحبابا لها وهي شد الرحل فيحصل في الرحلة
ما ليس عنده من الاسانيد ويكون اعتباره بكثير
المسموع اوجب من اعتنائه بتكثير الشيوخ قال

الشيخ

الشيخ واما من اقتصر علي تكثير الشيوخ دون
المسموع وهو مسيء جل اصحابنا محتجا بما قبل يضيع ورقة
ولا نضيع شيخا فقد ضيع الاصل والاولي خلافه انتهي
ويبادر بسماع اصول الاسلام وهي الكتب الستة
ويقدم البخاري فيها لارجحيته علي غيره كما مر واقدمها
مصنفه بمزيد الصفات فسلم بجمعه الطرق في
مكان واحد علي كيفية حسنه فابوداود اورد
لكثرة احكامه ومن ثم قال لو لم يكن الفقيه فالترمذي
لبيانه المذاهب واشارته لما في الباب من الاحاديث
والحكم عليها والنسائي السنن الصغري لاشارته
للعلل وحسن ايراده وقد توقف بعضهم في الحاق
ابن ماجه بهم لكثرة ما فيه من الضعيف والواجب
وصفة تصنيفه بان لا يتصدله اذا ناهل وذلك
يعني ترتيبه اما علي المسانيد بان يجمع مسند
كل صحابي علي حدة فان شاء رتبه بفهوم وان
شاء علي حروف المعجم وهو اسهل تناولا او
تصنيفه علي الابواب الفقهية او غيرها بان
يجمع في كل باب ما ورد فيه مما يدل علي حكمه
اثباتا ونفيا والاولي ان يقتصر علي ما صح او
حسن فان جمع الجميع فليبين علة الضعف
قال الشيخ فاسرا ما الانقطاع والوقف ما لم يطل

بعض من يدعي علم هذا الفن انه ينوب عليها ليس هذا
من تقرير ما ذكرا وتصنيفه على العلل فتذكر المتن
وطرقه وبيان اختلافه ونقله والاحسن ان يورد ما
على الابواب ليسهل تناولها او يجمعه على الاطراف
فيذكر طرف الحديث الدالة على بقيته ويجمع اسانيده
اما مستوعبا واما منتقيا بحسب مخصوصه
ومن المهم معرفة سبب الحديث يعني السبب
الذي لاجله حدث النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
الحديث كما في سبب نزول القرآن الكريم وقد
صنف فيه بعض شيوخ القاضي ابي يعلى ابن
الفراء الحنبلي وهو ابو حفص العكبري بضم فكون
وفتح الموحدة وراء نسبة الى عكبر بلد على حلوان فوق
بغداد وقد ذكر في الدين ابن دقيق العيد
في اوايل شرح العمدة اخر الكلام على حديث
انما الاعمال بالنيات ان بعض اهل عصره شرع في
جمع ذلك وكانه ما راى تصنيف العكبري
المذكور عبارة ابن دقيق العيد شرع في بعض المتاخرين
من اهل الحديث هو لا بأس به ان لم يكن اطلع على تصنيف
العكبري لا يقال قوله شرع ظاهر في ذلك لانا نقول
يحتمل ان مراده ان بعض المتاخرين ممن تقدمه شرع
في تصنيف ولم يتمه فلا دلالة في ذلك على انه من اهل عصره

وصنفوا

وصنفوا في غالب هذه الانواع مما اشرنا اليه فيما تقدم
في هذا الكتاب غالبا اشار به الى انه ترك الاشارة
الى بعض تلك الانواع وهو كذلك كما تقدم بعضه ذلك
مضموما لكلامه وهي من الانواع المذكورة في هذه
الخاتمة بل وكثير مما قبلها ظاهر التعريف مستغنيا
عن التمثيل وحصرها متعسر او متعذر اذ لا ضابط لها
تدخل تحته فلنراجع نهايتها المشار الى كثير منها
فيما تقدم ليحصل الوقوف على حقايقها والله الموفق
الهادي الى الصواب لا غير لا اله الا هو عليه توكلت
واليه انيب اي ارجع بالتوبة وحسبنا الله ونعم
الوكيل ثم قال مؤلفه سامحنا الله بعفوه وقد

انتهى شرح الخطبة مع انتهاء شهر رمضان من
شهور سنة ثلاثة وثلاثين
بعد الالف وتلاه شرح الخاتمة حسن
الخاتمة والحمد لله وحده وصلى الله
على من لا نبي قبله ولا بعده

وقد تم منه يوم الاثنين المبارك ثاني عشر شهر ذي الحجه
الذي هو من شهور سنة ثلاث عشر بعد الالف على يد كاتبه غفر الله له ولوالديه ومشايخه
المسلمين والمسلمات الاحياء والاموات وصلى الله على سيدنا
محمد وسائر انبياء الله وعلى آل كل وصحبهم وسلم تسليما كثيرا

نهاية المخطوطة